



الجمعية السعودية لطب العيون
SAUDI OPHTHALMOLOGICAL SOCIETY



ارتخاء الجفون

Ptosis



ارتخاء الجفون Ptosis

الجفون (Lids) عبارة عن زائدتين من الجلد الرقيق علوية وسفلية، مبطنتين من الداخل بغشاء شفاف يسمَّى (الملتحمة)، ويتحرك الجفنان فوق مقلة العين، وحينما يقتربان من بعضهما بعضاً تغلق العين وبذلك تحمي ما خلفهما عند النوم أو عند أي إحساس بالخطر. وتحمل حافة كل جفن مجموعة من الأهداب في أكثر من صف، وهذه الأهداب عبارة عن شعيرات قوية بالغة الحساسية لأي شيء يمر عليها أو يلامسها مهما كانت درجة رهافته، ولذلك فإنه عند تعرض الأهداب للاهتزاز، فسرعان ما ينطبق الجفنان وتغلق العين ويبتعد الرأس والجسم عن موضع الخطر.

وتتحرك الجفون من حين لآخر حركة تلقائية ذاتية (الرمش)، وهذه الحركة ضرورية للأسباب التالية:

١. ضمان توزيع السائل الدمعي وإفرازات الغدد الدمعية على سطح المقلة مما يجعلها دائماً رطبة ولامعة.
٢. إزالة الأجسام الغريبة والشوائب من على سطح المقلة، والتخلص منها عن طريق دفعها بالدموع إلى الكيس الدمعي.
٣. تؤدي حركة الرموش المستمرة إلى إعطاء الشبكية فترات من الراحة لا تتعرض خلالها للضوء.

ما هو ارتخاء جفون العين؟

يقصد بارتخاء جفون العين (Ptosis) هو ارتخاء جفن العين (العلوي) فقط، حيث إن هناك عضلة رافعة له تسمَّى (العضلة

الرافعة الجفنية) تقوم برفع الجفن إلى أعلى.
وفي الأحوال الطبيعية يغطي الجفن العلوي نحو ٢ ملليمتر أو
خُمس القرنية فقط عندما ينظر الإنسان إلى الأمام فإذا غطى
الجفن العلوي أكثر من ذلك فهذا دليل على أن الجفن ليس
بحالة طبيعية، وقد يرتخي الجفن العلوي في بعض الحالات حتى
يغطي إنسان العين (الحدقة) فيحجب الرؤيا ولا يبصر المصاب
إلا إذا رفع جفنه بيده.

وارتخاء الجفن البسيط يغطي الجفن نحو ٤ ملليمتر من
القرنية، و(المتوسط) يغطي أكثر من ٦ ملليمتر أي يغطي نصف
حدقة العين، أما النوع (الشديد) فيغطي أكثر من ٨ ملليمتر أي
يغطي حدقة العين بالكامل. وقد يصيب ارتخاء الجفن العينين
معاً وخصوصاً عند الأطفال وربما يصيب عيناً واحدة فقط.

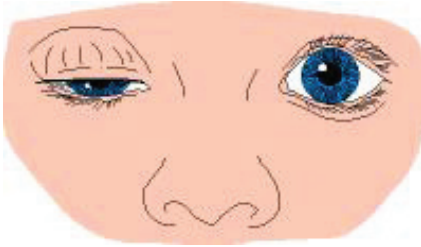
أسباب وأنواع ارتخاء جفن العين:

هناك أنواع عدة لارتخاء جفن العين، وذلك حسب سبب الارتخاء
وهي:

أولاً: الارتخاء الخلقي: وهو أكثر الأنواع شيوعاً، ويحدث
منذ الولادة أي يُولد به الطفل، وأسبابه ترجع إلى غياب أو
ضعف أو شلل العضلة الرافعة الجفنية المسؤولة عن رفع الجفن،
وعادة ما يكون بسيطاً ووراثياً، حيث تلعب الوراثة دوراً ثانوياً
في حدوثه كما أن إصابة الأم ببعض الحميات أو تناولها لبعض
الأدوية في أثناء الحمل قد تساعد على حدوثه، وغالباً ما يحدث
هذا النوع مصحوباً بعلل أخرى مثل عدم القدرة على تحريك

العين لأعلى أو وجود ثنيات جلدية زائدة فوق القنطرة الواسطة للجفون، ومن المعتاد في هذه الحالات أن يكون الارتخاء في جفني العين لا في جفن واحد.

ثانياً: ارتخاء شللي: ويحدث نتيجة لتأثر العصب الدماغى الثالث (Oculomotor Nerve) وهو العصب المحرك للعين والذي يمد العضلة الرافعة الجفنية. وهناك مرض عام يصيب عضلات الجسم بالضعف ومن بينها العضلة الرافعة للجفن، ويسمى هذا المرض مرض الضعف العضلي العام (Myasthenia Gravis) ومن أهم علامات هذا المرض ارتخاء جفن العين.



كما أن إصابة العصب (السمبثاوي) بشلل يؤدي إلى ضعف إحدى عضلات الجفن العلوي وتسمى عضلة مولار (Muller Muscle)، ويحدث هذا الشلل إذا تلف العصب عقب التهاب أو عمليات جراحية.

ثالثاً: ارتخاء ميكانيكي: وهو ينتج من ثقل وتضخم في حجم الجفن فلا تستطيع العضلة الرافعة للجفن القيام بوظيفتها، وأهم الأسباب لذلك: وجود تضخم بأنسجة الجفن وهذا ناتج

من التهابات مزمنة، منها: تعدد الأكياس الدهنية أو التراخوما أو الرمد الحبيبي أو الرمد الربيعي، وكذلك وجود أورام بالجفن وبخاصة الأورام الخلقية، أو وجود نزيف تحت الجلد من أثر إصابات أو التهابات خلف مقلة العين.

رابعاً: ارتخاء إصابي: وهذا ينتج من قطع أو تلفيات بالعضلة الرافعة الجفنية أو العصب الدماغي الثالث المغذي لها إثر الإصابة بأجسام حادة مثل جروح الطعنات أو الشظايا أو البارود أو الحروق بأنواعها، أو الإصابة بمادة كيماوية.

مضاعفات ارتخاء الجفن:

ارتخاء الجفن العلوي في بعض الحالات قد يؤدي إلى ضعف البصر في العين المصابة، وذلك بسبب شدة درجة الارتخاء في الجفن، والتي تغطي حدقة العين عند الأطفال وينتج عن ذلك إصابة العين بالكسل وهو ما يعرف بـ (كسل العين الوظيفي) Amblyopia أو اللابؤرية Astigmatism، وفي كلتا الحالتين يؤدي ذلك إلى ضعف شديد في الإبصار.

أسباب ارتخاء الجفن عند كبار السن:

تعرف حالة انسداد الجفن العلوي بحيث يغطي العين جزئياً أو كلياً باسترخاء الجفن، وتعود هذه الحالة إلى ضعف العضلة التي ترفع الجفن، وقد توجد هذه الحالة منذ الولادة ولكن بإمكانها أن تنشأ في أي مرحلة من مراحل العمر في حال أصاب الضرر العصب الذي يتحكم بعضلة الجفن أو بالعضلة نفسها. ويعتبر هذا المرض شائعاً بين كبار السن بسبب بعض الأمراض مثل

السكري وحالات تمدد الأوعية الدموية داخل الجمجمة كما يمكن أن تسبب الأمراض العضلية كالوهن العضلي الضرع للعضلة. وفي كافة هذه الحالات قد يحدث تهدل الجفن في إحدى العينين أو كليهما، وتتفاوت درجة شدته خلال فترات النهار، وأخيراً من المحتمل أن يحدث تهدل الجفن بسبب التقدم في السن حين تضعف عضلات أحد الجفنين العلويين أو كلاهما. ومن الملاحظ أن حالة تهدل الجفن غالباً ما ترافق الرؤية المزدوجة، وقد تكون تهدل الجفن منظراً غير مقبول جمالياً وبإمكانه سد نظر العين المصابة في الحالات الشديدة.

علاج ارتخاء الجفن:

إن ارتخاء الجفن له أسباب متعددة وكثير منها من الممكن تداركه بالعلاج المبكر، ومن هنا يجب عرض المريض المصاب في أقرب فرصة على اختصاصي أمراض العيون لتشخيص السبب ومن ثم تقرير العلاج.

ويتوقف العلاج على حسب سن الطفل المصاب وسبب المرض... فإذا كان الارتخاء كاملاً فيجب التدخل الجراحي فوراً قبل بلوغ الطفل الشهر السادس. أما إذا كان الارتخاء جزئياً فيمكن الانتظار حتى بلوغ الطفل سن خمس سنوات، وربما تتحسن الحالة مع نمو عضلات الجفون... وفي الحالين لا بد من التدخل الجراحي بتقصير العضلة الرافعة الجفنية أي حتى تزداد قوتها في رفع الجلد المرتخي.

أما في حال الشلل الكامل للعضلة الرافعة فيتم إجراء جراحة أخرى يتم فيها (تعليق) الجفن العلوي بواسطة خيوط خاصة في عضلة الجبهة فوق الحاجب... فكلما رفع الطفل حاجبه يستطيع رفع الجفن.

أما في حالات ثقل الجفن نتيجة وجود أكياس دهنية أو رمد ربيعي أو أورام... الخ، هنا يتم إجراء استئصال طبقي لغضروف الجفن لإزالة السبب ولتخفيف وزن الجفن.



عينك هبة من الله فحافظ عليهما



الجمعية السعودية لطب العيون
SAUDI OPHTHALMOLOGICAL SOCIETY